

الباب الأول

مقدمة

ب. خلفية البحث

التعليم هو جانب مهم في تحسين جودة الموارد البشرية وتنوير الأمة. تعمل وسائل التعلم كحلقة وصل بين المعلمين والطلاب بحيث يمكن نقل الرسائل التعليمية بشكل فعال¹. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لوسائل الإعلام أيضاً توضيح عرض الرسائل وتعزيز دافعية الطلاب للتعلم². وبالتالي، فإن وجود وسائل التعلم يعد عنصراً هاماً يحدد فعالية عملية التدريس والتعلم. أحدثت التطورات التكنولوجية السريعة تغييرات كبيرة في عالم التعليم. فقد أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى جعل التعلم أكثر تفاعلية وكفاءة ومرتعة³. كما يتعين على المعلمين إتقان التكنولوجيا الرقمية من أجل خلق تجارب تعليمية تتناسب مع شخصية جيل القرن ٢١⁴. وبناءً على ذلك، فإن دمج التكنولوجيا في عملية التعلم أمر ضروري لكي يكون الطلاب أكثر نشاطاً وتحفيزاً في التعلم.

تحتل اللغة العربية مكانة مهمة في إندونيسيا لأنها لغة الدين والتواصل للمسلمين. الهدف من تعلم اللغة العربية هو تزويد الطلاب بأربع مهارات أساسية، وهي الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة⁵. تشكل مهارات الإستماع الأساس لإتقان المهارات اللغوية الأخرى، لأن الطلاب يمكنهم من خلال أنشطة الإستماع فهم معنى الكلام، واستيعاب المعلومات شفويًا، وتوسيع معرفتهم اللغوية⁶.

¹ Alfitriana Purba dan Alkausar Saragih, "Peran Teknologi dalam Transformasi Pendidikan Bahasa Indonesia di Era Digital," *All Fields of Science Journal Liaison Academia and Society* 3, no. 3 (2023): 43–52, <https://doi.org/10.58939/afosj-las.v3i3.619>.

² Ainul Uyun, *Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Quizizz di Universitas Islam As'adiyah Sengkang / Development of Arabic Learning Media Quizizz-Based at Islamic University of As'adiyah Sengkang*, t.t.

³ Nikmatul Sakdiah dan Fahrurrozi Sihombing, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*, 2023.

⁴ Amrina Rodlatul Janah dkk., *PROBLEMATIKA MAHARAH QIRA'AH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI KELAS X IPA MA AL-MUKAROM PONOROGO*, 2 (2022).

⁵ Muallim Wijaya dan Faiqotul Hikmah, "Problematika Pembelajaran Maharah Qiro'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah," *Jurnal Educatio FKIP UNMA* 9, no. 2 (2023): 858–64, <https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.4880>.

⁶ Binti Mar'atul Muthongah dkk., "Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Quizizz pada Pembelajaran Bahasa Arab untuk Meningkatkan Kemampuan Mufrodad dan Qowaid di MTsN 3 Kediri," *Al-Wasil* 2, no. 1 (2024): 1–22, <https://doi.org/10.30762/alwasil.v2i1.3491>.

تعد مهارات الإستماع الأساس الرئيسي في تعلم اللغة العربية. فالإستماع هو أساس مهارات التحدث والقراءة والكتابة، لأن فهم الأصوات والنغمة وتركيب الجمل هو الخطوة الأولى في عملية التواصل⁷. وقد عزز هذا الرأي تاريخان، الذي يرى أن الإستماع هو عملية فهم معنى ما يقال بشكل نشط ونقدي⁸. وهذا يعني أن الإستماع والفهم ليسا مجرد مهارات سلبية، بل هما مفتاح النجاح في إتقان اللغة العربية ككل، لأن الطلاب يكتسبون من خلال الإستماع مدخلات لغوية تثري مفرداتهم وتركيب جملهم.

على الرغم من دورها المركزي، لا تزال مهارات الإستماع لدى طلاب المدارس الدينية في إندونيسيا منخفضة نسبيًا. وفقًا لتقرير صادر عام ٢٠٢٣ عن وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، يواجه حوالي ٦٢٪ من طلاب المدارس الدينية العليا صعوبة في فهم النصوص العربية المنطوقة بالكامل⁹. على المستوى الإقليمي في جاوة الشرقية، تظهر نتائج الرصد التي أجراها المكتب الإقليمي لجاوة الشرقية التابع لوزارة الشؤون الدينية أن قدرات الطلاب في مجال الإستماع لا تصل إلا إلى متوسط ٥٥٪ من معايير الإنجاز الدنيا¹⁰. تُظهر هذه الحقيقة وجود فجوة بين أهمية مهارات الإستماع والواقع الفعلي لإنجازات الطلاب، مما يستلزم ابتكار وسائل تعليمية أكثر إثارة للاهتمام وتفاعلية وسياقية لتسهيل فهم الطلاب لمواد الإستماع.

وينعكس هذا الوضع أيضًا في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية كديري ١ استنادًا إلى الملاحظات الأولية في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، واجه العديد من طلاب الصف العاشر صعوبة في فهم المحادثات العربية البسيطة. من نتائج الاختبارات اليومية، تبين أن حوالي ٦٠٪ من الطلاب حصلوا على درجات أقل من الحد الأدنى للنجاح البالغ ٧٥، وكشف المعلمون أن التعلم لا يزال يهيمن عليه أساليب المحاضرات وتشغيل الصوت الثابت دون دعم بصري. توضح هذه الحالة أن تدريس مهارات الإستماع في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية كديري ١ لم يستخدم

⁷ Ulfah Nur Afifah, *MEDIA PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA' BERBASIS*, 2021.

⁸ Umami Kalsum dan Muhammad Taufiq, "Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' melalui Metode Storytelling pada Siswa Kelas X," *Journal of Education Research* 4, no. 3 (2023): 1251–58, <https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.314>.

⁹ Wahyu Asyhari, "MEDIA SHORT MOVIE TERHADAP PEMBELAJARAN MAHARAH AL-ISTIMA' DAN MAHARAH AL-KALAM DI SMP MUHAMMADIYAH 1 GODEAN YOGYAKARTA," *Ihya al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 8, no. 1 (2022): 1, <https://doi.org/10.30821/ihya.v8i1.12223>.

¹⁰ Asyhari, "MEDIA SHORT MOVIE TERHADAP PEMBELAJARAN MAHARAH AL-ISTIMA' DAN MAHARAH AL-KALAM DI SMP MUHAMMADIYAH 1 GODEAN YOGYAKARTA."

وسائل تعليمية مبتكرة، على الرغم من أن استخدام وسائل أكثر ارتباطًا بالسياق يمكن أن يساعد الطلاب على فهم معنى الكلام بسهولة أكبر وبشكل أكثر متعة¹¹.

وفقًا لمنهجية تدريس اللغة العربية، يشمل الإستماع عدة جوانب مهمة مثل فهم معنى الكلمات والعبارات والجمل وسياق الكلام¹². في سياق التعلم في المدارس الثانوية الدينية، تعتبر هذه المهارات بالغة الأهمية لأنها تشكل الأساس للتحدث وفهم النص المنطوق بشكل أوسع. وبدعم من مقاطع فيديو متحركة بسيطة، من المأمول أن يصبح الطلاب أكثر تركيزًا وتحفيزًا وقدرة على فهم معنى الكلام بشكل أكثر فعالية، وبالتالي تحسين نتائج التعلم.

بناءً على الظروف الوطنية والنتائج التي توصلت إليها مدرسة مدرسة متوسطة إسلامية حكومية ١ كديري، أصبح تطوير وسائط فيديو متحركة بسيطة أمرًا في غاية الأهمية. فهذه الوسيلة لا تقدم تعليمًا مثيرًا للاهتمام ومناسبًا للسياق فحسب، بل تساعد أيضًا في تحسين مهارات الإستماع لدى الطلاب. وبالتالي، من المتوقع أن تكون هذه الابتكار استراتيجية فعالة لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية.

ج. ركائز البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، فإن السؤال البحثي في هذه الدراسة هو:

١. كيف تطوير وسائل تعليمية قائمة على الفيديو المتحرك لتحسين مهارات الإستماع لدى

طلاب الفصل ١٠ في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية ١ كديري؟

٢. ما مدى فعالية وسائل التعليمية القائمة على الفيديو المتحرك في تحسين مهارات الإستماع

لدى طلاب الفصل ١٠ في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية ١ كديري؟

د. أهداف البحث والتطوير

تمت صياغة أهداف هذه الدراسة بناءً على بيان المشكلة أعلاه، وهي:

١. وصف عملية تطوير وسائط تعليمية قائمة على الفيديو المتحرك لتحسين مهارات

الإستماع لدى طلاب الفصل ١٠ في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية كديري ١

¹¹ M. Ali Machfudz, "Wawancara guru bahasa arab kelas X," 17 Februari 2026.

¹² Shalahudin Yusuf Al-Ayubi dkk., *Penggunaan Metode Audiolingual dalam Maharah Istima' di Madrasah Tsanawiyah Al-Kahfi Hidayatullah Surakarta*, 2023.

٢. لتحديد فعالية وسائل التعلم القائمة على الفيديو المتحرك في تحسين مهارات الإستماع لدى طلاب الفصل ١٠ في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية كديري ١

هـ. المواصفات المنتجة المتوقعة

نتيجة هذا البحث هي وسيلة تعليمية بسيطة تعتمد على فيديو متحرك مصممة لدعم تحسين مهارات الإستماع لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية كديري ١. ومن المتوقع أن تحقق هذه الوسيلة ما يلي:

١. تقديم المواد باستخدام عروض مرئية ومسموعة جذابة وسهلة الفهم للطلاب.
٢. يتضمن مفردات وحوارات وتمارين استماع مناسبة لمستوى فهم الطلاب.
٣. يمكن استخدامه بشكل مستقل أو في التعلم داخل الفصل الدراسي.
٤. عملي وتفاعلي وقادر على زيادة تحفيز الطلاب على التعلم.

و. أهمية البحث والتطوير

أجريت هذه الدراسة ليس فقط لتلبية المتطلبات الأكاديمية، بل أيضاً لتقديم مساهمة حقيقية في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية. ومن المتوقع أن تساهم وسائل التعلم المبتكرة في دعم تحقيق أهداف التعلم بشكل أكثر فعالية. وبالتالي، يمكن ملاحظة أهمية هذه الدراسة من الجوانب التالية:

١. توفير وسائل تعليمية بديلة ومبتكرة لتعلم اللغة العربية، وخاصة مهارات الإستماع.
٢. توفير حل لمحدودية الوسائط التقليدية التي تفشل في جذب انتباه الطلاب.
٣. تعزيز تحسين مهارات الإستماع باللغة العربية من خلال الوسائط القائمة على التكنولوجيا.
٤. يمكن استخدامه كمرجع أو نموذج لمعلمي اللغة العربية في تطوير وسائط تعليمية مماثلة.

ز. الافتراضات وقيود البحث

تحتوي كل دراسة على افتراضات وقيود معينة للحفاظ على تركيز الدراسة في مسارها الصحيح. تعمل الافتراضات كنقطة انطلاق لإجراء البحث، بينما تشير القيود إلى نطاق الدراسة وحدودها. فيما يلي الافتراضات والقيود:

افتراضات البحث:

١. يمكن أن يساعد استخدام مقاطع الفيديو المتحركة البسيطة في تحسين فهم الطلاب لمواد الدراسات الدينية.
٢. سيكون الطلاب أكثر حماسًا للتعلم إذا كانت الوسائط المستخدمة مثيرة للاهتمام وتفاعلية.
٣. يلعب المعلمون دوراً فعالاً في استخدام وسائل الإعلام لدعم عملية التعلم.

قيود البحث:

١. تركز وسائل الإعلام فقط على مهارات الإستماع ولا تغطي بشكل شامل المهارات اللغوية الأربعة.
٢. اقتصرت الدراسة على طلاب الصف العاشر في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية كديري ١.
٣. تم تطوير الوسائط في شكل مقاطع فيديو متحركة بسيطة، لذا فهي ليست تفاعلية بالكامل بعد مثل التطبيقات أو الألعاب الرقمية القائمة على الذكاء الاصطناعي.

ح. الأبحاث السابقة

تظهر الأبحاث التي أجرتها أولفا نور عفيفة (٢٠٢١) بعنوان "وسائط التعلم القائمة على الفيديو المتحرك لطلاب المدارس الابتدائية" أن استخدام وسائط الفيديو المتحرك يمكن أن يحسن فهم الطلاب واهتمامهم بتعلم مهارات الإستماع باللغة العربية¹³. هذه الدراسة ذات صلة ببحث

¹³ Afifah, *MEDIA PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA' BERBASIS*.

المؤلف لأن كلاهما يستخدم وسائط الفيديو المتحركة، باستثناء أن هذه الدراسة تركز على مستوى المدرسة الابتدائية، بينما يركز بحث المؤلف على تطوير وسائط مماثلة لتحسين مهارات الإستماع لدى طلاب الفصل ١٠ مدرسة متوسطة إسلامية حكومية ١ كديري.

تظهر الأبحاث التي أجراها سري هانداياني وشافعي (٢٠٢٢) بعنوان ”استخدام مقاطع الفيديو المتحركة على YouTube لتحسين مهارات الإستماع باللغة العربية“ أن استخدام مقاطع الفيديو المتحركة على YouTube يمكن أن يجذب انتباه الطلاب ويساعدهم على فهم مواد الإستماع بشكل أكثر فعالية. تساعد الوسائط المرئية والسمعية في الفيديو الطلاب على فهم المعلومات بشكل أسهل مقارنة بالتعلم النصي البحث¹⁴. تعتبر هذه الدراسة ذات صلة ببحث المؤلف لأن كلاهما يستخدم وسائط متحركة لتحسين مهارات الإستماع. ومع ذلك، ركزت الدراسة السابقة على استخدام مقاطع فيديو YouTube الموجودة، بينما ركز بحث المؤلف على تطوير مقاطع فيديو متحركة بسيطة أكثر لملاءمة لاحتياجات التعلم.

تظهر الأبحاث التي أجراها إيسنايني أبريليا نور أمين وأوليا موستيكا إيلماني (٢٠٢٥) بعنوان ”استخدام الوسائط السمعية البصرية القائمة على الرسوم المتحركة في تعلم مهارات الإستماع“ أن الوسائط المتحركة يمكن أن تحسن مهارات الفهم لدى الطلاب. وقد ثبت أن الوسائط السمعية البصرية التي تجمع بين الشخصيات المتحركة والقصص والمؤثرات الصوتية تساعد الطلاب على ربط المفردات بالسياقات الواقعية، مما يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتفاعلية وفعالية¹⁵. تعتبر هذه الدراسة ذات صلة ببحث المؤلف لأن كلاهما يستخدم وسائط قائمة على الرسوم المتحركة لتحسين مهارات الإستماع، على الرغم من أن الدراسة السابقة ركزت على تنفيذ التعلم، بينما ركز بحث المؤلف على مرحلة تطوير وسائط تعليمية بسيطة قائمة على الرسوم المتحركة.

تظهر الأبحاث التي أجراها محبوب وريسكا خوسنول (٢٠٢٢) بعنوان ”تطوير الوسائط السمعية البصرية لتعلم مهارات الإستماع في مدرسة ثناوية الاميرية“ أن تطوير الوسائط السمعية البصرية يمكن أن يساعد الطلاب على فهم مادة الإستماع بشكل أكثر فعالية لأن

¹⁴ Sri Handayani dan Syafi'i, "Pemanfaatan Video Animasi YouTube untuk Meningkatkan Pengembangan Maharah Istima' Bahasa Arab", *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* vol 3 no 2 (2022).

¹⁵ Isnaini Aprilia Nur Amin dan Aulia Mustika Ilmiani, "Penggunaan Media Audio Visual Berbasis Animasi dalam Pembelajaran Maharah Istima'," *Indonesian Journal of Arabic Education and Learning* VIL 1 NO 1 (AGSUSTUS 2025).

عرض الصوت مع الصور يمكن أن يوضح المعنى والسياق¹⁶. هذا البحث وثيق الصلة ببحث المؤلف لأن كلاهما يطور وسائط لتحسين مهارات الإستماع. ومع ذلك، ركز البحث السابق على تطوير الوسائط السمعية البصرية بشكل عام، بينما ركز بحث المؤلف على تطوير مقاطع فيديو متحركة بسيطة بشكل أكثر تحديداً كوسيلة دعم للتعلم.

تظهر الأبحاث التي أجراها تري تامي غورنارتي (٢٠٢٣) بعنوان ”تطوير وسائط تعليمية سمعية بصرية لتعلم اللغة العربية من أجل تحسين مهارات الإستماع لدى طلاب المدارس الابتدائية“ أن استخدام الوسائط السمعية البصرية يمكن أن يساعد طلاب المدارس الابتدائية على فهم مواد الإستماع بسهولة أكبر، ويرجع ذلك أساساً إلى أن العناصر المرئية والمسموعة يمكن أن توضح السياق وتزيد من الحافز للتعلم¹⁷. تعتبر هذه الدراسة ذات صلة ببحث المؤلف لأنها تسلط الضوء أيضاً على فعالية الوسائط السمعية البصرية في تعلم مهارات الإستماع، على الرغم من أن هذه الدراسة تركز على تنفيذ هذه الوسائط، بينما يركز بحث المؤلف على تطوير مقاطع فيديو متحركة بسيطة كوسيلة جديدة أكثر ملاءمة لاحتياجات الطلاب في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية ١ كديري

جدوال ١ . 1 الدراسات السابقة

الرقم	السنة والباحث	العنوان	المعادلات	الاختلافات
١	أولفا نور عفيفة ٢٠٢١	وسائط تعليمية تعتمد على مقاطع فيديو متحركة في مدرسة الابتدائية لتعليم	مناقشة مقاطع الفيديو المتحركة كوسيلة للإستماع	مستويات مختلفة من الطلاب (مدرسة الابتدائية مقابل مدرسة متوسطة

¹⁶ Mahbub Mahbub dan Riska Khusnul, “Pengembangan Media Audio Visual Untuk Pembelajaran Maharah Istima’ Di Madrasah Tsanawiyah Al-Amiriyah Blokagung Banyuwangi,” *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2022): 252–64, <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i2.1629>.

¹⁷ Tri Tami Gurnarti, ““Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Audio Visual untuk Meningkatkan Maharah Istima’ Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah”,” *Awwaliyah: Jurnal PGMI* vol 3 no 2 (Desember 2021).

<p>إسلامية () ، بحث لا يستند إلى البحث والتطوير</p>				
<p>ركزت أبحاث تري تامي على المدارس الابتدائية الإسلامية بينما ركزت هذه الأبحاث على الصف العاشر في مدرسة متوسطة واستخدم مقاطع فيديو متحركة بسيطة.</p>	<p>كلاهما يعتمد على الوسائل السمعية البصرية ويهدف إلى تحسين الإستماع.</p>	<p>تطوير وسائط تعليمية سمعية بصرية لتعلم اللغة العربية</p>	<p>تري تامي غورنارتي ٢٠٢١</p>	<p>٢</p>
<p>اقترح يركز على مستوى الشبكات الحضرية وتطوير الوسائط، وليس على الاستخدام</p>	<p>كلاهما وسائط متحركة للاستماع</p>	<p>استخدام الوسائط السمعية البصرية القائمة على الرسوم المتحركة في مهارات استماع</p>	<p>إسنايني أبريليا وأوليا ٢٠٢٥</p>	<p>٣</p>

٤	سري هانداياني وشافعي ٢٠٢٢	استخدام مقاطع الفيديو المتحركة على 'YouTube' لمهارات الإستماع	كلاهما يستخدم مقاطع فيديو متحركة للإستماع بنا، بدلاً من أخذ واحد من YouTube	اقتراح بإنشاء فيديو رسوم متحركة خاص
٥	محبوب وريسكا ٢٠٢٢	تطوير وسائط سمعية وبصرية لبرنامج "مهارات استماع"	كلاهما نوعان من أنواع البحوث والتطوير ويركزان على الإستماع.	اقتراح لإنشاء وسائط فيديو متحركة بسيطة، وليس وسائط سمعية بصرية عامة
٦	محمد يوم ومحمد يوسف ٢٠٢٣	تطوير وسائل تعلم اللغة العربية القائمة على الفيديو المتحركة للطلاب .	يتشابه البحثان في أنهما يتناولان تطوير وسائل تعلم اللغة العربية القائمة على الفيديوهات المتحركة، كما يعتمدان على نموذج تطوري لإنتاج وسيلة تعليمية صالحة للإستخدام في عملية التعلم.	أما الاختلاف، فيمكن في أن ذلك البحث يركز على تطوير وسائط الفيديو المتحركة بشكل عام لطلاب الصف السابع، بينما يركز بحث الباحث على تطوير فيديوهات

متحركة بسيطة لتنمية مهارات القراءة لدى طلاب				
أما الاختلاف، يتشابه البحثان في تناولهما تطوير وسائل تعليمية تتعمد على أني ميكرو الفيديوهات المتحركة في تعليم اللغة العربية الطلاب . الصدق والصلاحية والعملية والفاعلية للووسيلة التعليمية المطورة. يركز بحث الباحث على تطوير فيديوهات متحركة لتنمية مهارات الإستماع لدى طلاب	يتشابه البحثان في تناولهما تطوير وسائل تعليمية تتعمد على الفيديوهات المتحركة في تعليم اللغة العربية، كما يقيم مستوى الصدق والصلاحية والعملية والفاعلية للووسيلة التعليمية المطورة. يركز بحث الباحث على تطوير فيديوهات متحركة لتنمية مهارات الإستماع لدى طلاب	تطوير وسائل التعلم القائمة على الفيديوهات المتحركة باستخدام تطبيق أني ميكرو في تعليم اللغة العربية للطلاب .	مورتاظة ٢٠٢٤	٧

بناءً على مراجعة الدراسات السابقة، يمكن استنتاج أن الوسائط السمعية البصرية، ولا سيما مقاطع الفيديو المتحركة، أثبتت فعاليتها في تحسين مهارات الإستماع لدى الطلاب. تظهر الأبحاث التي أجراها إسنايني أبريليا وأوليا ٢٠٢٥ و سري هانداياني وشافعي ٢٠٢٢ و محبوب وريسكا ٢٠٢٢ و تري تامي غورنارتي ٢٠٢١

وغيرها من الدراسات أن استخدام الوسائط المتحركة يمكن أن يجذب انتباه الطلاب ويزيد من تركيزهم على الإستماع ويساعدهم على فهم المعنى من خلال مزيج من الصوت والصور. ومع ذلك، فإن معظم هذه الدراسات تحلل فقط استخدام الوسائط المتاحة بالفعل على YouTube ، أو تناقش التنفيذ العام، أو تدرس فعالية الوسائط دون تطوير منتجات تعليمية جديدة.

من بين هذه الدراسات، لم يتم العثور على أي بحث يطور بشكل خاص وسائط تعليمية في شكل مقاطع فيديو متحركة بسيطة تم إنتاجها داخليًا لتحسين مهارات الإستماع في مستوى المدرسة الثانوية الدينية (مدرسة عليا)، ولا سيما في الفصل العاشر في مدرسة متوسطة الإستمائية حكومية ١ كديري استخدمت معظم الدراسات السابقة مقاطع فيديو متحركة موجودة بالفعل، بدلاً من تصميم وإنتاج وسائط مخصصة لاحتياجات المواد الدراسية وخصائص الطلاب وأهداف التعلم. وبالتالي، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم وسائط أصلية تستند إلى احتياجات الميدان.

بالإضافة إلى ذلك، لم تقتصر هذه الدراسة على تقييم فعالية استخدام الوسائط فحسب، بل طورت أيضًا منتجًا تعليميًا كاملاً شمل كتابة نصوص الرسوم المتحركة والتسجيل الصوتي والتصميم المرئي واختبار جدوى الوسائط بناءً على تقييم الخبراء. وهذا يجعل هذه الدراسة مساهمة جديدة في شكل منتج عملي وقابل للاستخدام مصمم خصيصًا لتحسين مهارات الإستماع لدى طلاب مستوى الماجستير. مع تطوير أكثر تركيزًا واستنادًا إلى الاحتياجات الحقيقية لفصل ١٠ في مدرسة متوسطة الإسلامية حكومية ١ كديري، تحتل هذه الدراسة مكانة مختلفة وأكثر تحديدًا مقارنة بالدراسات السابقة.

ط. تعريف المصطلح أو التعريف العملي

تشير وسائل التعلم إلى جميع أشكال الأدوات أو الموارد المستخدمة كوسائل وسيطة لنقل الرسائل من المعلمين إلى المتعلمين من أجل دعم تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة¹⁸. مقاطع الفيديو المتحركة البسيطة هي وسائل مرئية متحركة تم إنشاؤها باستخدام صور أو رسوم توضيحية أساسية لنقل المعلومات أو المواد التعليمية بطريقة أكثر إثارة للاهتمام وسهلة الفهم وأقل تعقيداً¹⁹.

”مهارات الإستماع“ هي مهارات فهم الرسائل المنطوقة باللغة العربية من خلال الإستماع الفعال، بما في ذلك القدرة على فهم المعنى وتفسير المعلومات والرد بشكل مناسب على ما يتم سماعه²⁰.

¹⁸ Afiffah Vinda Prananingrum dkk., *KAJIAN TEORITIS MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*, t.t.

¹⁹ Erlina Kusnul Kotimah, *Meningkatkan Pendidikan Sains Menjelajahi Dampak Video Animasi Powtoon dalam Instruksi IPA*, 1 (2024).

²⁰ Nurul Fawzani dkk., “Hubungan Lagu Berbahasa Arab dengan Maharah Istima’ Mahasiswa,” *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2022): 32–39, <https://doi.org/10.47435/naskhi.v4i2.1214>.